[245] علي ذروة (1) من القول.. الرو من الحديث: ما ارتفع إليك وترامى من حواشيه واطرافه، من قولهم ذرأ (2) إلي فلان.. أي إرتفع وقصد (3). 111 - كنز (4): روي عن محمد بن إسماعيل بإسناده عن جعفر بن الطيار، عن أبي الخطاب، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: والله ما كنى الله في كتابه حتى قال: * (يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا) * (5) وإنما هي في مصحف فاطمة (6) يا ويلتي ليتني لم اتخذ الثاني خليلا. وسيظهر يوما، فمعنى هذا التأويل ان الظالم العاض على يديه الاول، والحال بين لا يحتاج إلى بيان (7). 112 - ويؤيده ما رواه محمد بن جمهور، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، أنه قال: * (يوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا * يا ويلتي ليتني لم أتخذ فلانا خليلا) * (8) قال: يقول الاول للثاني (9).

_____ (1) في النهاية: ذرو. وجاء في حاشية (ك) ما نصه: قال الجزري في النهاية ما هذا لفظه: بلغني عن علي عليه السلام ذرو من قول تشذر لي فيه بالوعية.. الذرو من الحديث.. إلى آخر ما في المتن. وقال في موضع آخر: ومنه حديث علي عليه السلام، قال له سليمان بن صرد: لقد بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشذر لي به.. أي توعد وتهدد، محمد خليل الموسوي غفر له. انظر: النهاية 2 / 160 - 454. (2) في (س): ذئرا، ولعله سهو. (3) النهاية 2 / 160. (4) تأويل الآيات الظاهرة 1 / 374، حديث 8، بتفصيل في الاسناد وتعدد في النسخ. (5) الفرقان: 28. (6) في المصدر: في مصحف علي عليه السلام. (7) وانظر: تفسير البرهان 3 / 162، حديث 4، وقد مر الحديث في البحار 24 / 18، حديث 31. (8) الفرقان: 27 - 28. (9) وانظر: تأويل الآيات الظاهرة 1 / 374 - 375، حديث 9، ولا حظ بقية روايات الباب هناك، وقد سلف من المصنف - رحمه الله - في بحاره 24 / 19، حديث 3، وقد حكاه في تفسير البرهان 3 / 162، حديث 5.

_____